العدد ٦٠ في ١٠ تشرين الاول ١٩١٧ الاربعاء الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد

وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «

ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج

وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٧ تشرين الاول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

جاء في البلاغ الفرنسوي : نشطت المدفعية في شمالي « الاين » وعلى ضفتي نهر « الموز » .

ابلغ القائد هيك قال : لم يقع قتال مهم اشتركت فيه المشاة . لكننا حصنا مواقعنا الجديدة . وبلغ مجموع ما اخذناه من الاسرى منذ امس صباحاً ٤٤٤٦ اسيراً بينهم ١١٤ ضابطاً .

يقول البلاغ الفرنسوي : هجم العدو على مواقعنا في جنوب شرقي (شفرو) وشرقي (سرني) في جبهة « الاين » فدحرناه . وشتتت مدفعيتنا العدو المتحشد فيمنطقة غابة « كوربير » على ضفة نهر « الموز » اليمنى .

كتب الكولونل « ربنكتون » في التايمس واشار الى قهر الانكليز للعدو ودحرهم كراته المتوالية وذكر الاحوال الصعبة التي قاتل فيها الانكليز وفازوا مع ذلك بانتصاراتهم قال : منذ بضعة اسابيع لم تتم بهجمات قوية سوى الجنود الانكليزية اما الحلفاء فلم يقوموا هذه المدة بهجوم قوي على طول جبهتهم الممتدة على مسافة تزيد على ٦٠٠ ميل . ومع ما حشده الالمان في جبهتنا من المدافع والرجال والطيارات فكان الانكليز في كل موقعة هم الفائزون والعدو مقهور .

كتب مراسل رويتر من مركز القيادة العامة يقول : ان محافظتنا على ما ربحناه في حملاتنا الاخيرة هي من الاهمية بمكان ودليل قوي على قوتنا العسكرية. فقد تبين في هذه الحرب ان الاستيلاء على موقع شيء والمحافظة عليه شيء آخر . مثال ذلك ان الالمان بعد ان خسروا مواقعهم في وادي « سكارب » هجموا بقوات عظيمة على موقع متقدم صغير تحميه شرذمة من الجنود فاستولوا عليه وذكرته بلاغاتهم متباهية به كفوز عظيم لكن جنودنا كرت عليهم في الليلة التالية وطردتهم منه واستحكمت فيه . والثقة سائدة الان في الجبهة بان ما نأخذه نحن نحافظ عليه ولو يستطيع العدو ان يدخله موقتا فالذي يخسر الان من الجانبين المتحاربين ولا يعود يمكنه استرجاع ما خسره هو الجانب المكسور . فالالمان مقهورون لا محالة في الجبهة الغربية . وهذا الخذلان في ساحة القتال هو الكابوس الذي تتقبض منه روح العسكرية البروسية. ونحن لا نزعج انفسنا بالنظر الى الخريطة فاننا فزنا بما قصدناه وسلكنا فيه حسبما نريد . وهذا ما يهمنا في الامر .

وابرق ايضاً مراسل رويتر من مركز القيادة العامة يقول: افتتح القتال اليوم صباحاً باطلاق شديد بالمدافع ثم زحفت جنودنا للقتال بسرعة تحميها نيران مدفعياتنا ونيران العدو تمر من فوق رؤوسها . وقد جاءت الاخبار الاولى عن سير القتال تبشر بفوز جنودنا وتقدمهم المستمر . والاسرى تتوارد بكثرة. وكرّ العدو على « برودسيبج » فدحرناه . وتطلق مدافع الالمان قنابلها اطلاقاً شديداً على بعض النقاط بدون جدوى . وخسائرنا خفيفة .

وجاء في برقية من مراسل رويتر : لم يكر العدو في الليلة الماضية على المواقع التي ربحناها امس وذلك يدل على الخسائر العظيمة التي مني بها البارحة في هجومه العظيم في الصباح وعلى ما حصدته نيراننا من صفوفه في كراته الثماني المتوالية . فانه هجم امس خمس هجمات على شقة صغيرة من جبهتنا في شمالي طريق « ابر منن » فبددتها نيران مدفعيتنا وقام بثلاث هجمات اخرى على مواقعنا قرب « روتل » فاحبطنا اثنتين منها . لكنه هجم في الثالثة بقوات عظيمة جداً فدفع خطنا قليلاً الى الوراء فاضطررنا الى تعديل جبهتنا شيئاً ولم يؤثر ذلك ابداً على الفائدة التي حصلنا عليها هناك فيما يختص بالفن الحربي . فاننا ضربنا العدو في مدة الاسبوعين الاخيرين ثلاث ضربات فاضحة واستولينا على مواقعه الى مسافة ثلاثة اميال واخرجناه من ارض جبلية لها اهمية حربية عظيمة. واخذنا منه تسعة آلاف اسير . وكبدناه من الخسائر في الرجال بين مقتول ومجروح مما يقدر باربعين الفاً . ويرى الان بين اسرى الالمان جنود حديثو السن اكثر مما كان يرى بين اسرى المعارك السابقة .

في افريقية الشرقية

يقول مراسل رويتر فى (ماهزنداى) ان الحالة فى شرقى افريقية مرضية جداً . فقد انحصرت الان ساحة القتال فى زاوية واحدة من المستعمرة الافريقية . وليست الصعوبة الان فى تموين الجنود كما كانت فى بدء هذه الحملة . فقد تسهلت الان بتأسيس قواعد بحرية فى (كلوى) و (لندى) القريبتين من جبهة الحرب . ولم يبق بيد الالمان سوى (ماهنج) و (لوالى) و (مساسى) وتواصل جنودنا تضييق النطاق عليهم .

وجاء فى بلاغ رسمى من افريقية الشرقية : ينسحب العدو الى جهة (ناكانو) وجنودنا تطاردهم .

اخبار متفرقة

بوينس ايرس : نظراً الى صعوبة الحصول على ورقة امان لسفر (لكسبرك) طالب الى الحكومة ان تأذن له بان يسكن فى مزرعة فى الداخل فرفضت طلبه . ويقال انه سيذهب فى سيارة الى (شيل) .

هادسن : خطب هنا (ماك ادو) قال ستصدر الولايات المتحدة فى هذه السنة ما عدا الرسوم الجديدة اوراقاً مالية بمبلغ اربعة عشر مليار دولار لاجل الحرب وقال ان النجاح مضمون لجمع هذا المبلغ .

خطب اللورد (سلبورن) فى (برمنكهام) قال : ان الحكم الشعبي هو افضل سبيل لترقى الانسانية واذا نظم

كما يجب فانه يصبح اكبر ضمين للسلم فى المستقبل .

علم رويتر من مصدر ثقة ان الحكومة عزمت على القيام بغارات جوية مقابلة بالمثل .

استردام : خطب (سربنا) فى مصرف (بودابست) قال : الان وقد قضينا على رأى القائلين ان دولة النمسة والمجر هى فى حالة النزاع وبرهنا اننا احياء سالمون . يمكننا ان نعتمد على ان العدو يضطر الى الاعتراف بان لنا فى اوربة مصالح ضرورية لحياتنا وحتى يحين ذلك الزمان يجب علينا ان لا نرمى السلاح من ايدينا . لكننا مستعدون نحن وحلفاؤنا ان نترك التسليح ونعرض اختلافاتنا فى المستقبل على مجلس تحكيمى . وقال عن طلب الحلفاء ضمانات تعويضاً عن الخراب الذى اصاب بلادهم انه طلب مضحك فاذا اردنا ان ندفع ذلك يجب حينئذٍ على الحلفاء ان يعوضوا عن الخراب الذى اصاب [غليسيه] و (پروسيه) الشرقية والايزنزو وتركية والمستعمرات الالمانية . جاءت مطاليب الحلفاء هذه تدريجياً ولابد انهم يتركونها فى الاخير . اما نحن فلسنا نريد تعويضات لكن نريد ان يكون الامر على شرط ان يترك العدو ما احتله من اراضينا .

الدخيل في اللغة الاشورية في العراق

يظهر من الملحوظات التى تقدم بسطها ظهوراً لا شبهة فيه ان فى احدث تلك المندرجات آثاراً كثيرة من الالفاظ والصيغ السامية وصبغة اشورية مشبعة كما اننا نجد فى عربية عصر العباسيين آثاراً عديدة من اللغة الفارسية والفاظها وتعبيراتها . والامر كما يظن اى ان فى اللغة الشمرية الاكدية الفاظاً سامية النجار واشوريتها . وليس ذلك ببدع لان اللغتين عاشتا معاً فى عصور عديدة فى ارض واحدة فتشابكت الفاظهما وتداخلت وتماشلت واصبحت كل منهما تقرض جارتها ما ليس لها او ما تحتاج اليه . وهذا ما يظهر فى جميع اللغات فى جميع البلدان فان العربية فى عصر العباسيين استعارت من الفرس شيئاً كثيراً ولما رسخت قدم الترك فى اواخر الدولة المذكورة ظهرت التركية لتفسد لسان العرب وزادت كلماتها زيادة بينة فى عهد المماليك الى هذا العهد . واليوم نرى العربية تستعير الفاظاً كثيرة من اللغات الافرنجية لاختلاط العرب باهل الغرب . ومثل هذا الحادث قد وقع فى جميع اللغات التى جاور اصحابها اناساً يتكلمون لغة اخرى .

وقد اجمع علماء الاشوريات وفى مقدمتهم الاديب اير على وجود عناصر لغوية دخيلة فى اللغة الاشورية وقد جاءتها من اللغة الشمرية الاكدية ويقال مثل ذلك عن هذه اللغة الاخيرة فلقد يوجد فيها — وذلك منذ عهد متوغل فى القدم — عناصر اشورية والفاظ سامية الاصل او المادة الا انها مضبوطة ضبطاً مختلفاً لما دخلها من التصحيف او التحريف. والظاهر ان الكلم الاشورية قد ضبطت او صحفت او حرفت طبقاً لسنن صوتية خاصة بالشمرية الاكدية . وقد يرى بين تلك التصحيفات والتحريفات شئ عظيم ومع ذلك يظهر على مباني تلك الكلم غرابتها وساميتها وان اللغة الشمرية الاكدية تنظر اليها نظرها الى دخيل غريب فيها .

ان العلماء الذين يقولون بوجود حضارة تورانية قديمة فى كلدية يلاحظون ملاحظة لا غبار عليها ان هذا الحادث من الحوادث الجديدة التى لم تكن فى الحسبان . وقد برزت من حل طلاسم الرقم المسمارية ومن درس الآثار الامهات التى وجدت فى العالم الكلدانى الاشورى . ولقد ثبت عند العلماء الاعلام ان « التورانية » كانوا قوماً انبثوا قبل سائر الاقوام على وجه البسيطة وقبل المهاجرات الكبرى السامية والآرية حتى انهم حلوا فى آسية واوربة منتشرين فى ربوع واسعة الاكناف بعيدة الاطراف . ويظن انهم كانوا مبثوثين من السند (نهر الاندس او الهندس عند بعض سقام المعربين) الى دجلة فى شمالى ديار الكوشيين اى فى جميع الربوع التى احتلها بعدهم الايرانيون بل وكان بيدهم اغلب اصقاع الهند . ولما بدأ الساميون من جهة والاريون من الجهة الاخرى بالهجرة القومية وتوطنوا البلاد التى اقاموا فيها اقامة لا مهجر بعدها كان بين هتين السلالتين منطقة تحجز بينهم هى منطقة التورانيين وبقيت بينهم آماداً طوالاً متقدمة الى خليج فارس وعتلة الجبال التى تفصل فارس عن سقى الفراتين .

ووفقاً لهذا الرأى (وقد اعتمده اغلب المستشرقين والعلماء الباحثين عن الآثار المسمارية) يجب ان يتبع رأى من يقول ان اهل ماذية وشوشن كان اغلبهم اقواماً تترية فنية وكان تورانيو كلدية الحلقة الاخيرة من تلك السلسلة المتصلة بانضمامهم الى اهل شوشن وماذية انضمام الحلقة الاخيرة باخواتها البواق .

هل وجدت اللغة التورانية في العراق سابقاً ؟

اما الرأى المخالف لما تقدم بسطه فهو رأى الفاضل يوسف هاليفى وهو اول من نشره وذلك فى سنة ١٨٧٤ فى مقالة عنوانها « ملاحظات انتقادية على الموهومين تورانيي بابل » وقد ادرجته الجريدة الاسوية فى عددها الصادر فى حزيران سنة ١٨٧٤ فان هذا العالم لا ينكر بتاتاً وجود السلالة التورانية فى كلدية فى عصر من العصور بل ينكر على أبر وجوده لتلك اللغة . ودونك تعريب بعض ما قال هناك وهو المهم من كلامه :

« منذ اكثر من عشرين سنة يسلم علماء الاشوريات تسليماً مجمعاً عليه بان اول من سكن جنوبى الجزيرة ولا سيما العراق منها قوم من التورانيين وكانوا يتكلمون لساناً يتصل بطائفة اللغات المعروفة عند العلماء باللغات الاورالية الفنية التركية . وسمى بعضهم هؤلاء الاقوام اكديين وسماهم فريق آخر شمريين وهم الذين اخترعوا اسلوب الكتابة المسمارية على ما زعم هؤلاء الباحثون وهم الذين اطلعوا على سر هذه الكتابة القبائل السامية التى جاءت بعدهم وهبطت تلك الارجاء كما انهم اوقفوهم على اسرار الصنائع التى لا يستغنى عنها فى الحضارة حتى انه ليقال ان اصل العمران الاشورى البابلى ناشئ من اختلاط السلالتين ومن اجتماع مزيتين متميزتين حتى برز منها قوبية واحـ[...]

ويقال ايضاً ان الاكديين وهم الكلدانيون انفسهم [...] بعض المؤلفين والكتاب اصبحوا قوام طبقة خدمة [...] وهم الذين اتخذوا لغتهم التورانية فى العزائم والرقى [...] المناسك الدينية الاشورية البابلية ... ان جماعة [...] العديدين الذين يعنون اليوم بالعلوم الاشورية يذهبون [...] ان تورانية الحضارة البابلية فى بادئ الامر هى من الحقائق التى لا تحتمل الريب بل بمنزلة البديهيات ...فقد بسط [...] بسطاً صادقاً . تلك الادلة التى تمنعنى من قبول قول [...] يقول باسبقية اصل الكتابة المسمارية وانها من اختراع التورانيين لا اريد ان اجادل زملائى فى مسألة قراءة [...] النصوص الاكدية » بل بالعكس انى اتخذت نتائج تلك القراءة [...] لأبين ان النصوص المشار اليها هى نصوص اشورية مكتوبة باسلوب خاص بالكتابة الموافقة لتصاوير الفكر [...] ولكونها قديمة عادية اعتبرت اقدس من الكتابة الصو[تية] وهيهات ان تكون تورانية (١) انتهى .

---

(١) ان العلامة المذكور اقر بعد ذلك بما فى [...] هذا من الامور غير الحقة اى بخصوص الحروف الفكرية الخالصة فى الكتابة الشمرية الاكدية .

علماء بغداد في العصر المنصرم

٢٧ مكى اسماعيل افندى

هو نجل المرحوم « ولى افندى » كان كاتب د[يوان] عمرباشا وكان من صلحاء الناس وافاضلهم وله وقوف [على] عدة علوم ومعارف وكان متصفاً بانواع الكمال وله الما[م] وافر على علم الاوفاق وكان يكتب اثنى عشر قلماً بخط حـ[سن] وكان كل يوم بعد الظهر يقرئ ثلاثة دروس الاول فى [...] والثانى فى الفارسية والثالث فى النحو .

اما هو فكان قد قرأ على احمد افندى الطبقجلى [...] قارب النهاية فتوفى شيخه وبعد وفاته لم يقرأ على احد [...] عكف على العبادة وكان لين العريكة سهل الجانب [...] الكلام خافت الصوت حتى انه اذا نطق بكلام لا يسمع [...] وكان محباً للعلماء يأنس بمجالسة الفقراء وبوادهم . و[كان] يصوم الاثنين والخميس ويصوم رجب وشعبان ورمضان [...] وتوفى وكان عمره ستين سنة فى عام ١٢٢٨هـ (١٨١٣) رحمه الله تعالى .

٢٨ الشيخ موسى افندي البندنيجي

هو نجل الشيخ جعفر . وقد مر الكلام عنه فى تر[جمة] نجله عيسى افندى الصفائى .
